

تونس، في 13 أكتوبر 2025

بلاغ هيئة السوق المالية

هيئة السوق المالية تواصل مقاربتها التشاركية لتطوير الأحكام الترتيبية المنظمة لنشرات الإصدار

في إطار المقاربة التشاركية التي تعتمدها هيئة السوق المالية لتطوير الإطار المنظم للسوق وتعزيز الشفافية في العمليات المالية، انعقد يوم الاثنين 13 أكتوبر 2025 بمقر الهيئة اجتماع تشاوري خصّص للنظر في مقترح تنقيح الأحكام الترتيبية المنظمة لنشرات الإصدار، وذلك بمشاركة ممثلين عن جمعية وسطاء البورصة وعدد من شركات الوساطة بالبورصة.

ويأتي هذا الاجتماع في سياق حرص الهيئة على إشراك المهنيين وممثلي مختلف الأطراف المتدخلة في السوق في عملية تقييم وتطوير الإطار التنظيمي، بما يضمن تكييف المتطلبات الترتيبية والإجرائية مع واقع الممارسة المهنية ومع التطورات التي تشهدها الأسواق المالية الدولية.

وقد شكّل اللقاء مناسبة لتبادل وجهات النظر حول السبل الكفيلة بتبسيط إجراءات إعداد نشرات الإصدار وتخفيف متطلباتها، مع المحافظة على جوهر الحماية القانونية للمستثمرين. كما تمّ التأكيد على ضرورة تعزيز النجاعة والسرعة في مسار المصادقة على النشرات، وذلك عبر تعزيز إدراج الرقمنة ضمن المنظومة المعتمدة، من خلال دراسة إمكانية اعتماد آلية الـ (XBRL (eXtensible Business Reporting Language، لما توفره من مرونة في تبادل المعطيات ودقة في معالجة المعلومات المالية بين الهيئة والمهنيين والشركات المصدرة.

وقد مثّل الاجتماع مناسبة لتأكيد التفاعل الإيجابي والبناء بين الهيئة والمهنيين، وحرص جميع الأطراف على إيجاد حلول عملية قابلة للتنفيذ تستجيب لمتطلبات السوق وتدعم قدرة المؤسسات المصدرة على اللجوء إلى المساهمة العامة.

وفي ختام الجلسة، تمّ الاتفاق على مواصلة التشاور وتعميق النقاش الفني بخصوص مختلف المقترحات المطروحة، على أن تتولى الهيئة تنظيم لقاءات دورية مماثلة، قصد بلورة مشروع تنقيح متكامل للأحكام الترتيبية، يواكب التطورات الاقتصادية والتقنية ويعزّز جاذبية السوق المالية الوطنيّة وشفافيتها.